رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 46

محمد بن صالح العثيمين

مؤلف قول الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن سبيل الله ودينه وشريعته التي شرعها الله لعباده. واضافها الى نفسه لسببين. السبب الاول انه هو الذي وضعه عز وجل للعبادة - 00:00:04

ودلهم عليها. والثاني انها موصلة اليه. فلا شيء يوصل الى الله الا سبيل الله التي شرعها لعباده. على سنة رسله صلوات الله وسلامه عليه. وقوله بالحكمة الحكمة قال العلماء انها من الاحكام. وهو الاتقان - 00:00:23

الشيء ان يضعه الانسان في موضع. فهي وضع الاشياء في مواضعها. واما الموعظة فانها التذكير المقرون بالترغيب او الترهيب. فاذا كان الانسان معه شيء من الاعراض فانه يوعظ وينصح. فان لم يفد - 00:00:43

فيقول جادلهم بالتي هي احسن اذا كان الانسان عنده شيء من المجادلة يجادل فجادله بالتي هي احسن التي احسن من حيث المشافهة. لا تشدد عليه ولا تخفف عنه. انظر ما هو احسن. بالتي هي احسن ايضا من حيث الاسلوب - 00:01:03

والاقناع وذكر الادلة التي يمكن ان يقتنع بها. لان من الناس من يقتنع بالادلة الشرعية اكثر مما يقتنع بالادلة العقلية وهذا هو الذي عنده ايمان قوي. يقتنع بالادلة الشرعية اكثر مما يقتنع بالادلة العقلية. ومن الناس من يكون بالعكس لا يقتنع بالادلة - 00:01:22

الشرعية الا اذا ثبت ذلك عنده بالادلة العقلية. فتجده يعتمد على الادلة العقلية اكثر مما يعتمد على الادلة الشرعية بل ولا اقتنع بالادلة الشرعية الا حيث تؤيدها عند الادلة العقلية. وهذا النوع من الناس يخشى عليه من الزيغ والعياذ بالله. اذا كان لا يقبل الحق - 00:01:44

انما عقله بعقله الفاسد فهذا خطر عليه. ولهذا كان اقوى الناس ايمانا اعظمهم اذعانا للشرع بالكتاب والسنة فاذا رأيت من نفسك الاذعان للكتاب والسنة والقبول والانقياد فهذا يبشر بخير. واذا رأيت من نفسك القلق على الاحكام - 00:02:04

الشرعية الا حيث تكون مؤيدة عندك بالادلة العقلية فاعلم ان في قلبك مرض. لقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني لا يمكن ان يختاروا شيئا سوى ما قضاه الله ورسوله. ومن يعص الله فقد ظل ضلالا مبينا. وقوله - 00:02:24

وجادلهم بالتي هي احسن. جاء في اية العنكبوت. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم. فهؤلاء لا تلين اذا كانوا ظالمين فقاتلوهم بالسيف حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغون. وعلى هذا فتكون المراتب اربعا. الحكمة - 00:02:44

البويضة المجادلة بالتي هي احسن المجالدة بالسيوف لمن كان ظالما والله الموفق برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:04